

(9) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الفقيه ابن الوردي رحمه الله تعالى بين تبذير وبخل رتبة وكلها هذين ان دام قتل - 00:00:00

في هذا البيت يحذر الناظم من التبذير ومن البخل يقول يعني لا تقدم على واحد من هذين لا تداوم على التبذير ولا تداوم على البخل وابتغى بين ذلك سبيلا وابتغى بين ذلك سبيلا. يعني لا تكن بخيلا ولا تكن مبذرا. وانما كن وسطا بين ذلك. التبذير هو اتفاق المال في غير حقه - 00:00:23

والبخل اه هو معروف تقدم معنا انه الممنوع واما الحرص على الممنوع فهو الشج منع السائل مما يفضل عن الحاجة يعني انت انت المال الذي في يدك اه لا تحتاج اليه - 00:00:50

ولن يضرك ان تعطي هذا الفقير الفقير هذا محتاج اليها اشد الحاجة ثم تمنعه ايه هذا عين البخل طيب لا يكن الانسان وخينا ولا مبذرا ماذ يكون؟ قال بل كن وسطا بين التبذير والبخل - 00:01:08

لان هذين ان دام قتل اي ان دام عليك البخل قتلك وان دام عليك التبذير قتلك قال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. اذا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 00:01:23

يعني لا تمسك عن الانفاق حتى تضيق على نفسك واهلك فلا تصل رحمك ولا تتسع في الانفاق توسعا زائدا حتى لا تبقي في يدك شيء. اذا لا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا اشاره الى البخل - 00:01:40

ولا تبسطها كل البسط هذا اشاره الى التبذير وتقعد ملوما محثروا. اذا ماذ افعل؟ توسيط بين ذلك. كما قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا والاسراف والتبذير متقاربان. ولم يقتروا والاقتار هو البخل. وكان بين ذلك قواما اي حالا وسطا - 00:01:57

قال الشارح البخل اه قبحه لا يحتاج الى النص عليه فقد ورد في ذمه من الآيات والاحاديث والآثار ما لا يحفظ ولا يحسن الذين يبخلون بما اتهم الله من فضله وخيرا لهم. بل هو شر لهم - 00:02:23

واما التبذير فقد ورد في ذمه ايات واحاديث واثار كثيرة. قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا نهاك عن التبذير ثم جاء بالمفعول المطلق وهو قوله تبذيرا من باب التوكيد - 00:02:39

من فوائد المفعول المطلق التوكيد العامل. ولا تبذر كان يكفي ان يقول ولا تبذر لكنه اكده بقوله ولا تبذر تبذيرا. لماذا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان ربه كفورا - 00:02:55

واي قبح وذم ان يكون الانسان اخا للشيطان. فالمبذر اخ للشيطان ورأى ابو ذر الغفارى معاوية يوما وقد انفق مالا كثيرا فقال له ان كان هذا من بيت المال يعني هذا المال الذي انفقته يا معاوية رضي الله عنه - 00:03:13

هذا المال الذي انفقته لا يخلو من امررين. اما ان يكون من بيت المال واما ان يكون من جيبك الخاص. فان كان من بيت المال فانت خائن والله لا يهديك الى الخائنين - 00:03:29

وان كان من مالك من مالك الخاص فانت مسرف يعني مبذر والله لا يحب المسرفين وكان عبد الله بن جعفر من الاجواد الذين يغمرون بجودهم طوائف العباد وانتهى به الالفاس الى ان سأله رجل فقال له ان حالي متغيرة بحوادث الزمان - 00:03:39

ولكن اعطيك ما امكنتني فاعطاه رداء كان عليه من كثرة ما كان ينفق على على الناس وعلى القراء والمساكين ما بقي له شيء الا هذا الرداء. ومع ذلك اعطيه. ثم دخل منزله فقال اللهم استرني بالموت. فما لبث - 00:03:57

بدعوته الا اياما قلائل حتى مرض ومات واعلم ان صنائع المعروف الى اللثيم من الاسراف والتبذير. يعني صنائع المعروف ينبغي للانسان ان يتحرى بها من يستحقها. فتصنع المعروف الى الفقير - 00:04:11

المسكينة المستحق لذلك اما اللثيم واذا انت اكرمت اللثيم تمردا صنع المعروف الى اللثام هذا يعد من الاسراف والتبذير اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللثام. قاله سفيان وقال بعضهم لا حسرا اعظم من نعمة اسدية الى غير ذي حسب ولا مروءة - 00:04:26

قال بعض صانع المعروف غير اهله كالمسرح في الشمس تخيل تذهب الى الى الشمس وتشتري لها سراج هل الشمس تحتاج الى السراج؟ لا شمس شمس مضيئة ضوئها عظيم كذلك عندما تصنع المعروف لغير اهله. فانت وضعيه في غير مكانه - 00:04:48

وللشعراء في ذلك ابيات كثيرة متى تفدي معرفة الى غير اهله رزقت ولم تظفر بحمد ولا اجري طيب هل صرف المال في وجوه الخير والاكثر من ذلك يعد تبذيرا؟ الجواب لا - 00:05:11

قال الفقهاء الاصح ان صرف المال في الصدقات ووجوه الخيرات وفي المطاعم والملابس ليس بتبذير ولا اسراف لان له في الصدقات غرضا وهو حصول الثواب. ولان المال انما يجتمع انما يجمع الانتفاع به - 00:05:38

في المأكل والمشرب والملابس وغير ذلك وقال مجاهد لو كان ابو قبيس ابو قبيس جبل في مكة معروف لو كان ابو قبيس لرجل ذهبا ثم انفقه في طاعة الله تعالى لم يكن اسرافا - 00:05:53

يعني لو كان عنده مثل جبل ابو خبيث وهو من جبال مكة العظيمة مثله عنده ذهب فانفقته في وجوه الخير من الانفاق من اعنة الفقراء والمحتجين وبناء الابار وغير ذلك. هل هذا اسراف؟ لا - 00:06:09

ولو انفق رجل درهما واحدا في معصية الله اسرافا اخرجه ابو حاتم في تفسيره وقيل للحسن بن سهل وكان كثير العطاء لا خير في السرف وقال له رجل مصححا العبارة - 00:06:24

لا سرف في الخير لا شرف تأملوا عبارتين فرق لا خير في السرف تقول جميع وجوه الاسراف ليس فيها خير وقلبه العبارة قال لا اسراف لا سرف في الخير يعني اذا انفقك ان كثيرا في وجوه الخير فهذا لا يعد شرفا - 00:06:40

ذهب المال في حمد واجر ذهاب لا يقال له ذهاب هو لم يذهب. هو ثابت ومكتوب له عند الله عز وجل. ما نقص مال من صدقة وحكي ان علي بن موسى الرضا - 00:07:07

رضي الله تعالى عنه وعن ابائه يعود نسبه الى الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ فرق في يوم في يوم عرفة ما له كله ومن البيت فقال له الفضل بن سهل ما هذا المغرم - 00:07:22

قال بل هو المغنم لا تعدد ما ابتغيت به اجرا او كرما مغرا يعني مالك الذي تنفقه في وجوه البر والطاعة؟ حتى وان كان من ملايين وملينة هذا ليس اسرافا - 00:07:37

وكذلك المال تنفقه في الكرم في اعطاء من يستحق اكرامه هذا لا ليس مغرا بل هذا مغنم فقد كان جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئا لغد - 00:07:52

ويعطي عطاء من لا يخفى من لا يخاف الفقر كما في صحيح مسلم قاله في غرر الخصائص ثم قال لا تأخذ تسب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل. دخل في مسألة جديدة وهي صون اللسان. فالواجب على المؤمن - 00:08:08

ان يصون لسانه من الطعن والسب والسلب الصحابة والتابعين واتباع التابعين والائمة والصالحين على مر العصور قال لا تخض اي لا تدخل نفسك ولا تتكلم بسوء في حق سادات مضوا وافضوا الى ما قدموا - 00:08:28

اه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم وهل تسألون عما كانوا يعملون الاموات لا تسبو الاموات فقد افضوا الى ما قدموا انهم ليسوا باهل للزلل. خصوصا الزلل الذي هو الذنب - 00:08:47

اه فعل كل يعني الصحابة والتابعون لا نقول فيهم الا خيرا ومن بعد الصحابة فيعني راد ومردود عليه على كل حال حتى ولو اراد

الانسان ان ينتقد فانه ينتقد بادب - 00:09:02

الشارع غفر الله له ورحمه وتجاوز عنه مثل الصحابة والتابعين ونحو ذلك كلام جميل. ثم بعد ذلك استطرد وقال يعني كلاما غريبا وكذلك يحرم التكلم في السادات الذين تكلموا في الطريق واظهروا خوارق العادات - 00:09:17

السوري الثقطي وابي القاسم الجنيد. الى الان يعني كلام مقبول ثم قال والحسين الحلاج وابنها متقدمة الحلاج يعني عند اهل العلم قتل على الزندقة الشيخ محي الدين ابن العربي ووسيده عمر ابن الفاروق وغيرها متاخرين. هؤلاء السادات رضي الله تعالى عنهم وان كانوا قد تاهوا وتكلموا باشیاء خارقة - 00:09:37

فلا يجوز سبهم ولا اعتراض عليهم بحال من الاحوال. لأنهم ملزمون لقواعد الشرع فلا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. اعوذ بالله يعني يعني انا اتعجب في الحقيقة يعني - 00:09:57

يعني اولا عندما يقول لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع كيف هذا هل يسلم انسان من بعد الانبياء من ان يقول قول مخالف للشرع يعني يعني ما الفرق اذا بيننا وبين الرافضة الذين يقولون ان ائمة ائمۃ ائمۃ عشر معصومون - 00:10:10

طبعا الشارح يعني فيه نفس صوفي بلا شك هذا واضح فيه لكن انا اتجنب الاشياء التي فيها الشطحات الصوفية فلذلك انت قد لا تشعرون النفس الصوفي في الكتاب طيب فيعني انا مدرك ان ابن العربي وعمر ابن الفاروق هذه الشخصيات شخصيات جدلية. فيها كلام عند العلماء. منهم من يعدهم من اولياء الله ومنهم من - 00:10:30

يعدهم من الشياطين الارض ومنهم من من يراهم مؤمنين ومنهم من يراهم كفرا حتى يقول الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمته لمحي الدين العربي يقول يقول لو لم يكن في كتبه كفر فليس في الدنيا كفر - 00:10:54

يقول اذا كتب ابن العربي ليس فيها كفر ابن عربي الذي هو محي الدين الاندلسي الاصل الذي هاجر وذلك الى الشام. وليس ابو بكر بن العربي صاحب احكام القرآن ذاك رجل اخر - 00:11:12

طيب الذهبي في ترجمته لابن العربي محي الدين يقول اذا لم تكن كتبه تحتوي على الكفر اذا ليس هناك كفر في الدنيا وكذلك عمر ابن الفاروق هذا يعني اه كلام اهل العلم ائمة السنّة فيه شديد - 00:11:24

قد رموه بالزندقة وبالحاد و بالكفر. وبالاتحاد والحلو كلام شديد جدا فانا اقول يعني اولا عندما يقول الشارح لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. كيف هذا هل هؤلاء معصومون؟ هل هؤلاء انبیاء - 00:11:43

يا خي حتى الصحابة بغض افراد الصحابة قد صدر منهم اقوال وافعال مخالفه للشرع هذا مما هو معلوم يعني عند اهل العلم لا احد يشك فيه ان بعض افراد الصحابة قد صدرت منه اقوال وافعال مخالفه للشرع - 00:12:03

ورد عليهم بعض الصحابة ورد عليهم وصحح لهم النبي صلی الله عليه وسلم ودعاهم للتوبة بن مالك رضي الله عنه وقع منه الزنا المرأة الغامدية وقعت منها الزنا اه كعب بن مالك وقع منه الكذب كثير من من من القصص التي حصلت - 00:12:21

صعبه يقعون في الذنوب ثم يتوبون هذا يقول لك لا لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. لماذا هذا الغلو لماذا هذا ثم لماذا انا اتعجب يعني لماذا الاصرار على ذكر شخصيات جدلية يعني المؤلف - 00:12:37

توفي رحمة الله عليه قبل مئتي سنة وهو يعلم ان ابن العرب وامثالهم هؤلاء شخصيات عليهم جدل وكلام طويل كثير عريض ولماذا الاصرار على الدفاع عن اناس اقل ما يقال عنهم مشبوهون. يعني يعني لا تكفرهم لا بأس. ليس عندي مشكلة انك تقول هؤلاء ليسوا كفرا وهم يعني اخطأوا و كانوا - 00:12:57

متاولين ويترحّم عليهم ليس عندي مشكلة في هذا اذا كان عندك ادلة على هذا لكن لماذا نصر على الدفاع عن اناس قد مضى على وفاته بقرون وقرن مطولة ليسوا من الصحابة ولا من الانبياء ولا المرسلين ولا من التابعين ولا من اتباع التابعين - 00:13:19

لماذا هذا العناد لماذا هذا العناد الناظم يقول لا تخوض في سب سادات مضموا ما وجدت مثلا تمثل به على السادات الا ابن العربي وابن فارض الذين قد كفراهم كثير من اهل العلم - 00:13:39

لا تكفرهم يعني على الاقل فسقهم كثير من اهل العلم ونقلت عنهم الطوام والبلايا ثم نقول لا يستر منهم قول ولا فعل مخالف للشأن.

كل انسان معرض لان يصدر منه كل انسان غير الانبياء - 00:13:58

هو معرض لان يصدر منه قول مخالف للشرع يعني ابن العربي يقول نحن قوم تحرم المطالعة في كتبنا الا لعارف باصطلاحنا يعني لماذا تحرم مطلع في كتب يعني انت انبياء - 00:14:15

ولا ايش الا لعارض اصطلاح هنا طيب بين اصطلاحك في المقدمة وانتهى الموضوع لولا ان هناك فعلا تخبيص الله المستعان غفر الله لنا اه وللشارح جزاه الله خيرا شرحه نفيس وجميل. لكن يعني اه يعني كل يؤخذ من قوله ورده. ونحن رددنا عليه بادب وباحترام نسيء اليه - 00:14:40

ولم يعني اشنع يعني اقصد اني لم اتهجم عليه على شخصه فهو قد يعني قد افضى لما قدم وانتفعت انا بكتابه كثيرا وانا لا اعد شيئا عندهم لكن الحق احق الينا - 00:15:11

واحب الحق احب الينا منه رحمة الله عليه. اذا لا تأخذ في حق سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلزال ثم ذكر هنا شارح رحمة الله مجموعة من الامثلة التي تنقل عن بعض الائمة فنبغي ان تحمل على - 00:15:24

احسن المحامل يأتيك بمثال امام من الائمة قال قولوا او فعل فعلا ظاهره مخالف للشرع ما موقفك طالب علم؟ موقفك ان تحمله احسن المحاضر هذا كلام صحيح لكن نحن نختلف معه في الامثلة - 00:15:41

نختلف معه في يأتيك بمثله لبعض يعني غلاة الصوفية ضلال الصوفية الذين صدرت منهم يقينا الشطحات والزندقة. فيتأول لها تأولات باردة هذا خلافي معه لكن دعوا ما هذا الان حتى لا يطول المطر - 00:15:56

وانما اتيكم بامثلة نتفق فيها معه. مثلا مثلا ينقل عن عمر ابن الخطاب صحابي لنا ان ندافع عن هو ان نتأول له وان نحسم به الظن وان نحمل كلامه احسن المحامل. مهما استطعنا لذلك سبيلا - 00:16:14

يرى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما سمع قارئا يقرأ الآية التي في سورة القصص تلك الدار الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 00:16:39

يقولون لما سمع عمر هذه الآية من قارئ يقرأ ماذا قال؟ قال اما الفساد ولا نريده ان شاء الله الله ماذا قال وعد الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وعدهم بان يجعل لهم الدار الآخرة - 00:16:57

تمام؟ فعمري يتكلم عن نفسه يقول اما الفساد فلا نريده ان شاء الله واما العلو يعني العلو في الارض في النفس شيء منه هذا كلام غريب ظاهره مشكل مخالف للشرع. صح؟ فيقول لك الشارح عليك ان تحسن فيه الظن - 00:17:15

وان تحمله محلا حسنا. طيب كيف نحمله محلا حسنا؟ قال نقول ان عمر رضي الله عنه لم يقل ذلك الا هظما لنفسه. يعني من باب ايش؟ من التواضع والا هو ان شاء الله لا يريد علوا ولا فسادا - 00:17:39

وهو هظما لنفسه واتهاما لها كما هو شأن الاكابر. والا فمثل هذا الامام لا يريد علوا في الارض بيقين بيقين ان شاء الله. هذا جميل هذا جميل كذلك يعني مثلا ينقل عن الحسن البصري انه كان يقول لو حلف حالف ان اعمال الحسن - 00:17:54

اعمال من لا يؤمن بيوم الحساب قلت له صدقت ولا تكفر عن يمينك شديد مع ذلك هذا نحمله على ايش؟ نحمله على الهضم هضم النفس والتواضع ولا يريد به حقيقة الكلام - 00:18:19

ومما اجابوا به عن الامام مالك مثلا مثلا مثل ثالث الان مثل ثالث لطيف المهم نقلوا عن الامام مالك رحمة الله انه لم يحضر وانا اذكر هذه هذه القصة كما ذكرها الشارح طيب ولان السلسلة هذى لا يستمع اليها الا طلاب العلم. فلذلك لا بأس من ذكرها - 00:18:36

هل تذكروا مثل هذه الامور امام العامة؟ لان العامي لا يفهم ليس عنده قواعد يرجع اليها يروى عن الامام مالك انه لم يحضر صلاة الجماعة في المسجد خمسا وعشرين سنة - 00:18:57

تمام حكي هذا في كتب التاريخ الله اعلم ثبت ام لم يثبت، لكن الان نريد ان نفترض انه ثابت فكيف الجواب عنه كيف نحسن الظن في الامام مالك انه لم يحضر صلاة الجماعة خمسة وعشرين سنة - 00:19:12

الان لا تقل لصلاة الجماعة سنة او فرض كفاية حتى تلك مسألة اخرى هذا شيء هذا شيء لماذا؟ لان صلاة الجماعة من شعائر الاسلام من

شعائر الاسلام فاذا كان الامام مالك - 00:19:31

لا يحفظ صلاة الجماعة اذا من سيحضر يعني هنا البحث ليس هي واجبة على الاعيان ام على الكفاية ام السنة؟ لا وان هذه شعيرة من شعائر الاسلام فترك الامام لها خمسة وعشرين سنة - 00:19:47

لو ثبت طبعا هذا امر كبير جدا وغريب لأن كيف سيترك هذا الامام صلاة الجماعة وهو يعلم انها تفضل على صلاة الفرد سبعة وعشرين درجة فيعني قول الانسان يتركها هذه المدة الطويلة - 00:20:02

يدل على عدم الحرص على هذا الثواب العظيم. هذا مشكل. انا اريد ابين لكم محل الاشكال فقط ما هو؟ يعني لا تقول لي هو يعتقد انها ليست واجبة. هذا شيء اخر. لا علاقه له - 00:20:24

الامام مطالب بان يعمل بالسنة. الكل متفق انها سنة ثم هي من شعائر الاسلام هذا الشارع اجابوا به انه لو لم يرى له عذرا يبيح له التخلف عن الحضور ما تخلف - 00:20:34

اذا ماذا نقول؟ نقول له عذر عنده عذر من الاعذار المبيحة لترك واسقاط صلاة الجماعة طيب ما هو هذا العذر؟ لم يبينه التسليم لمثل هذا الامام اسلم وحمله على محمل حسن اغمض الله تعالى عنك. في الحاشية ذكر ابن سعد في الطبقات - 00:20:57
وابن خل كان في وفيات الاعيان وفيات الاعيان من طريق الواقع انه ربما كلام في ذلك اي عدم حضوره الجماعي. يعني كان الناس ينتقدون الامام مالك يقول له يا امام - 00:21:19

لماذا لا تحظر صلاة الجماعة وكان يقول الحكمة عظيمة على بساطة الفاظها يعني على سهولة الفاظها ويسراها لكنها حكمة عظيمة جدا ضعها معك دائمًا في حياتك قال الامام مالك لما سئل لماذا لم تصلِي جماعة - 00:21:33

وليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعدره ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعدره اذا رأيت انسانا من اخوانك حصل منه خطأ او فعل ذنبًا فاحسن فيه الظن واذا قيل لك طيب لماذا لا لما يتكلم بعدره؟ فقل ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعدره - 00:21:53
ربما عذرها هذا محرج ربما عذرها هذا شيء يدين الله به وبينه وبين الله لا يريده ان يتكلم به ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعدره هذى قاعدة في الدين والدنيا - 00:22:20

وفي نسخة بهامش الوفيات بخط ابن خليkan قال وانما كان تخلف عن المسجد لانه ثلات لانه ثلات بوله. يعني كان عنده مشكلة اه كان عنده مرض سلس البول الذي تكلمنا عنه مرارا في كتب الفقه - 00:22:36

وقال عند ذلك لا يجوز ان اجلس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وانا على غير طهارة ويكون ذلك استخفاها. هذا اجتهاد هذا عذرها لكنه يستحي ان يتكلم بهذا امام العامة ان يقول لهم انا عندي مشكلة - 00:22:56

وفي سير اعلام النبلاء عن مصعب قال لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة وقيل لها يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا فاحتاج ان اغيره وهذا امر فيه مشقة - 00:23:14

هذا عذر ثان له وقال الشعراي في الطبقات وهو من حشد في كتابه هذا خرافات الصوفية قال وانما سمح في ذلك لانه مجتهد ولو فعل ذلك غيره لا يقر على ذلك والله اعلم. يعني انما نحن نتأول لمالك لان مالكا امام مجتهد متبع - 00:23:32

هو يعرف انه متبع وان العامة ستقلده العامة والخاصة سيقلدونه في ذلك نحن نجتهد في تأویلهم. لكن لو فعله فرد من افراد الامة حتى ولو كان من المشايخ او طلبة العلم او العلماء المتأخرین - 00:23:56

المعاصرين وهؤلاء اذا وجدنا له عذر عذرناه وان لم نجد له عذر نقول يعني اه اخطأ وغفر الله له ولا يخفى ولا يخفى ان الامام مالك له سلف بذلك. فقد ورد عن سيدنا سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد رضي الله عنهمما انهمما لزما بيوتهم بالعقيق فلم يكون - 00:24:11

يأتيان المدينة لجمعة ولا غيرها حتى ماتا بالعقيق. وكان سعد ممن لزم بيته في الفتنة وامر اهله الا يخبروه بشيء من اخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام الى متى يا اخوان؟ في ثوانی - 00:24:32

فكيف نرى زماننا والخلاصة ان لصلاة الجمعة واجبة كانت او مؤكدة ام مؤكدة لا تترك الا لرخصة مبيحة لتركها مما نص عليه الفقهاء

في اذار الجمعة والجماعة وما جاء عن الامام مالك وامثاله من يوثق بدينه لابد وان يحمل على غرض شرعي وعذر مبيح. وهذا وان ورد فهو نادر. كما ذكر الغزالى في الاحياء - [00:24:51](#)

فقال وحضور الجماعة في سائر الصلوات ايضا لا رخصة لا رخصة في تركه الا لخوف ظرر ظاهر يقوم يقاوم ما يقاوم ما يفوت من فضيلة الجماعة ويزيد عليه. وذلك لا يتفق الا نادرا - [00:25:13](#)

نعم وايضا من الامثلة التي تناول فيها للعلماء ان الشافعى رضي الله عنه ورحمه كان يقول ولو لا خشية الرحمن ربى لقلت الناس كلهم عبيدي هذا كلام مشكل لأن ظاهره فيه كبر - [00:25:33](#)

وغرور وتمني ان يكون الناس كلهم عبيدا له فكيف الجواب عن هذه الاشكال نقول يعني بالناس في البيت ابناء الدنيا الذين يحبونها بحكم الطبع اذا هو عام ازيد به الخصوص - [00:26:04](#)

بقرينة قول بعض العارفين بعض الملوك انت عبد عبيدي وقال له لما ذلك؟ قال لاذك عبد الدنيا والدنيا خادمة لي او يقال مراد الامام بذكر ذلك شكر النعمة ايضا هذا بالنسبة للبيت الاول ولو لا الشعر بالعلماء يذري - [00:26:25](#)

اه نعم طيب ثم ذكر اقوالا لابي يزيد البسطامي والجندى والحلاج والغزالى والدسوقي وعمر ابن الفارغ وغيرهم وبعضها بعض وجاء ذكر عنهم اقوالا فيه اشكال مخالف للشريعة ثم بعد ذلك يجيب عنها الشارع فالاجوبة قد تكون مقبولة وقد تكون مردودة. يعني هناك اجوبة حسنة هناك اجوبة متكلفة - [00:26:43](#)

لسنا في حاجة اصلا الى الجواب عنها. ولسنا الحاجة في الجواب عن كل عن كل الناس لابد ان نعترف ان الناس يخطئون وهناك كلمات صدرت من بعض العلماء خطأ خطأ انتهى الموضوع - [00:27:19](#)

نقول اخطأ العالم الفلاني وانتهى الموضوع نتكلف الجواب عن كل شيء الله المستعان ثم قال الناظم رحمة الله تعالى في ضمن مجموعة من الوصايا العظيمة قال وتغافل عن امور وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل. هذا البيت في الوصية بالتغافل - [00:27:33](#)

والتغافل فن عظيم فنه عظيم من فنون الحياة الطيبة الهنية. اذا اردت ان تعيش هنيا بعيدا في هذه الدنيا فتغافل عن امور كثيرة اه تغافل عن اخطاء زوجتك تغافل عن اخطاء اولادك ما لم تصل الى المصائب يعني - [00:28:03](#)

يعني المقصود تغافل عن دقائق الامور وسفاسف واموره توافق الامور. تغافل عنها. اذا كنت ستدقق في كل شيء وستتعجب اهلك ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - [00:28:24](#)

السيد دائما يتغابي الذي يدقق في كل صغيرة وكبيرة هم الجهال والغبي واصحاب النفوس الدنيئة هم الذين يدققون في كل صغيرة وكبيرة يعني يعني كما قال بن جدلان وهذا من الشعر الشعبي سامحونا على - [00:28:43](#)
سامحوني على ذكرها وانا لا يعني لا احب ان اذكر الاشعار الشعبية في هذا المجال. لكنها لكن هذا البيت شائع ذاع يعني لابن جدلان عندما قال اه دام تمشي مشهد - [00:29:07](#)

هو اخذها من حكمة عند العامة وانت لو واجهت لك في الزمن وجه غريب مثل ما قال مثل دم تمشي في مشها يعني هذا هو المقصود الناظر عندما يقول تغافل - [00:29:22](#)

يعني يعني مشي الامور لا تدقق في كل شيء لم يفز بالحمد هاي الثناء من الله والثناء من الناس الا من غفل اي من ترك امور الناس ولم ينظر الى عيوبهم - [00:29:36](#)

ليس الغبي بسيد في قومه هكذا يقول ابو تمام. لكن سيد قومه المتغابي وقال بعض الحكماء لولده يا بني لا تطلع على عورات الناس وعيوبهم. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس - [00:29:51](#)

قال الشاعر ان تجد عيبا فسد الخلل. جل من لا عيب فيه وعلى هذا من ارجوزة الحريري البيت الحرير لمعجزاته المشهورة المنحة للاعراب آما مشهورة في التحو. وربما كانت اول او رجوسته متكاملة في التحو - [00:30:05](#)

ولها شروح كثيرة وقد ضمن الاشطار الاولى من ابياتها ابن الوردي. في ديوانه في قصيدة سماها تحفة الاحباب من ملحد الاعراب

ومنها يقول وخلبي عنني يا عدول العدل وان تجد عيبا فسد الخلل فقد رفی لي والان القول والحمد لله على ما اولى - [00:30:23](#)
لون خده من خدي كان حريرا فصار وردي انا حريريا فصار وردة فالاولى التغافل عن امور الناس واحوالهم واقوالهم. لان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن سنان المرء تركهم العيانيين. اذكر مرة اه التقيت - [00:30:43](#)

اه برج عربی لكنه عاش معظم حياته في امريكا فلما آآ جلست معه اخذني اتحدث يعيش عندنا هنا الان في قطر فقلت له آآ اذكر لي يعني آآ اجمل شيء افتقدته في امريكا - [00:31:06](#)

وقال لي آآ ان الناس لا يتدخلون في شؤونك الخاصة فقلت له سبحان الله قد جمع النبي صلی الله عليه وسلم هذا في جملة وقال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:31:22](#)

هذا من الاسلام لكن كثيرا من المسلمين للاسف لا يلتزم به ويتدخل في شؤون غيره ثم هنا شارح يعني غفر الله له وقع اه فيما اه عدناه عليه قبل قليل واخذناه عليه وهو يعني التكفل في اه الدفاع عن من يسميه - [00:31:36](#)

هو بالاولياء والصالحين اذا صدرت منهم المصائب والبلايا يعني يعني يا اخوان لو قرأتم هذا الكتاب الذي اشرنا اليه قبل قليل. مثل كتاب الطبقات للشعراني انا قرأت بنفسي انا لا اقول لكم نقل لي فلان لا. انا طلبته بنفسي وقرأته - [00:32:03](#)

اه يذكر امورا عن من يسميه هو بالاولياء والصالحين ان الولي الفلاني كان يزني ويجاهر بهذا والولي الفلاني كان يفعل اللواط والناس يعرفون هذا. والولي الفلاني كان يفعل امور يعني والله العظيم اني استحي من ذكرها - [00:32:23](#)

استحي من ذكرها على مسامعكم لاني اعلم ان هذه السلسلة صوتية يستمع اليها النساء ومن لا نحب نحن ان نؤذى اسماعهم ثم بعد ذلك يقولون هؤلاء اولياء ويقول الشارح هنا لكلولي ستر - [00:32:44](#)

ويقول يحتمل ان يكون الفاعل الامری غير محمود ولها مستترها بهذا طيب ان كان ولها وعنده ذنب يستتر بها هذا بينه وبين الله لا بأس كلنا عندنا ذنب وكلنا عندنا ذنب نستتر بها كلنا - [00:33:00](#)

لاباس اذا كان اتكلم عندما يأتي من يسمى بالولي ويجاهر بكبيرة من كبائر ذنبه وفواحش ثم نأتي نحن ونتأول له ونرقع له ونتكلف الجواب له لا والله دين الله اعظم من هؤلاء - [00:33:15](#)

ونقول هذا فلان هذا فاسق ان فعل الكبيرة هذه مجاهرا بها وهو فاسق ولا نتأول له ليش؟ نقول يجب عليه ان يتوب وان يذل الله تعالى وان ينكسر لله تعالى وان يشن عليه حتى وينكر عليه حتى يرجع - [00:33:33](#)

لا ان نذل نحن ونتكلف ونتصنع ونقول لا هو ولی وعنه ستر اكيد فعله لا هذا ليس من من الشريعة في شيء وليس من من من نهج النبي صلی الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا كان الصحابة ينكرون على امور اهون من ذلك. امور خلافية كانوا ينكرون فيها - [00:33:52](#)

قال زكريا الانصاري شيخ الاسلام اذا رأيتم احدا من ارباب الاحوال يعني من الصالحين يحسس بيده على النساء فاياكم ان تسيئوا به الظن. اولا ننظر هل هذا يثبت ام لا - [00:34:16](#)

هل هذا الكلام يثبت عن زكريا الانصاري ام لا؟ فان ثبت فهو خطأ يعني شيخ الاسلام زكريا الانصاري على العين والرأس وهو عالم كبير لكن نحتمكم الى الشرع اذا رأينا رجلا من الصالحين يتحسس بيده على النساء - [00:34:33](#)

الاجنبيات لا والله نصيبي به الظن وننكر عليه وننهاه ونشعن عليه حتى يرجع وقال سيدی علي المصري اذا رأيتم احدا من العلماء في سعي من الدنيا وملابسها ومرابكها اياكم ان تعترضوا عليه. نعم - [00:34:52](#)

هذا يعني ممكن ان يحمل على محمل حسد. فان العلماء كالملوك فكما ينفق الملك على جنده كذلك العالم ينفق على طلبتة. وكما ان الجندي يحفظون دين الاسلام للعدو الظاهر فكذلك طلبة العلم يحفظونه من العدو الباطن. فكمال الدين لا يتم الا بالملوك والعلماء. هذا صحيح. يعني اذا رأيتم عالما - [00:35:15](#)

من العلماء عنده قصور وسيارات وكذا هذا ممكن ان يحمل على محمل حسن لا اؤس هذا من جنس المباحثات ولم يقع في كبائر الذنب رأيتم عالما من العلماء عنده عشر سيارات مرسيدس - [00:35:35](#)

غريب ص ولاؤ عالم وفقيه عنده عشر سيارات مرسيدس. هذا امر غريب طيب هل له محمل حسن؟ ممکن يحمل محمل حسد
لماذا لا نشن عليه لان هذا من مباحثاته - 00:35:50

وقد يكون لها احمد حتى قد يكون له عذر وقد يكون له اسباب نحن لا نعرفها. فنتأول له ونحسن به الظن. نعم اما
انا ارى انسانا يتحسس النساء - 00:36:03

ويعني اه يعني ويفعل ما ما هو محرم قطعا ثم نحسن به الظن هذا من الحمق. وحكي عن اشهب صاحب الامام مالك انه كان
في سعة من الدنيا وكانت معيشته معيشة الملوك - 00:36:15

والاعجب في هذا فقد كان على خراج مصر وكان صاحب اموال وحشم وكانت بلاد جيزة مصر اقطاعا الامام الليث بن سعد. حتى انه
كان الخليفة سيولي الليث من سعد الفقيه الامام الكبير الذي كان له مذهب متبع - 00:36:32

بن سعد يا اخوان لا تظنون عالم من علماء العاديين لا هذا مثل مالك واحمد والشافعی بل قد يفوق بعضهم قد يفوق علما بعض الائمة
الاربعة لكنه لم يرزق بطلبة يحملون علما من بعده فاندثر مذهبة والا هو كان له مذهب مستقل منفصل امام برأسه لا - 00:36:48

وكان الخليفة سيجعله اميرا على مصر. وكانت له اموال كثيرة وكان خراجها في كل سنة مئة الف دينار ولم تجب عليه زكاة قط
لماذا؟ كان ينفقها في وجوه الخير وكان فخر الدين الرازى له الف مملوك خلاف الجواري والخدم - 00:37:12

وبعض الانبياء كان له مال ابراهيم ويوسف وسليمان وايوب عليهم الصلاة والسلام وبعضهم لا مال له نوح وعيسى ابو يحيى ونبينا
صلوات الله وسلامه عليهم طيب اذا رأيت احدا يرفع صوته بذكر الله - 00:37:39

هذا لا يأس قد يتأنل له لا نقول انه مرأى. قد نقول انه يريد ان ينبه احدا. يريد الناس يقتدوا به في الخير نعم وهكذا يعني اخذ
شارح يذكر امثلة - 00:38:00

وايضا يعني ذكر اشياء عن ابن عربى وغيره لسنا في حاجة اليها نعم اخر مثال ذكره اذا رأيت احدا من العلماء والصالحين يت Rudd
كثيرا الى الملوك والامراء والقضاة والاغنياء ويسألهم الدنيا - 00:38:15

ويطلب منهم الوظائف من تدريس وخطابة وامامة ونحو ذلك طيب نحسن به الظن والله على حسب حسب تاريخ
هذا العالم اذا كان تاريخه مشرقا وحينا الالتزام بالشريعة والسنة فنحمل افعاله هذه على محامل حسنة - 00:38:43

ونقول لعله يساعد بها الفقراء والمساكين متأنل في ذلك. اما اذا كان تاريخه سينا مع الظلمة ومطلا من المطلبين فلا والله لا نحسن به
الظن بل ننكر عليه ذلك وندعوه الى التوبة - 00:39:01

الله المستعان يا اخوان اسأل الله ان يغفر لنا وان يتتجاوز عننا وان يرزقنا واياكم السنة ثم قال الناظم ليس يخلو المرء من ضد وان
حاول العزلة في رأس جبل. هذى مسألة جديدة - 00:39:21

يقول ان الانسان خصوصا الانسان الفاضل العاقل العالم الاديب القريب لا تظن انه سيخلو من اعداء من ضد اي من اناس يضادونه
ويعارضونه ويختلفونه ويحاربونه. هذى سنة الله في الارض. هذى سنة الله عز وجل - 00:39:45

مع الانبياء والصالحين والعلماء على مر العصور مهما فعلت تريد ان ترضي الناس لن ترضيهم وكذلك جعلنا لكلنبي من المجرمين كن
نبي له له اعداء من المجرمين اذا كان الانبياء لم يسوا من عذاب - 00:40:04

الأنبياء لم يتفق الناس عليهم. منهم من امن بهم ومنهم من كفر رب العالمين جل جلاله سبحانه وتعالى خالق الوجود وخالق الكون
سبحانه وتعالى لم يتفق الناس عليه ومنهم من امن به سبحانه وتعالى ومنهم من كفر به - 00:40:28

ويحاربون دينهم هل تظن انت ان الناس سيتفقون عليك انت ليس يخلو المرء من ضد وان حاولت ان تعزل في رأس جبل لن تسلم
من اعداء حتى لو قلت يا جماعة انا ساغل على باب البيت. سيتكلمون فيك. سيقولون متكبر مغدور - 00:40:51

وان خالط الناس سيقولون هذا ليس له مهابة وخفيف وآآ يعني آآ سهل الوصول اليه وان ابتسمت قالوا هذا يعني ضحوك وهذا
يعني ليس عنده سمت الصالحين. وان توقفت عن الابتسامة قالوا هذا مكشر وعبوس وقطران ومتكلم - 00:41:12

وان انفقت المال قالوا كريم. قالوا قالوا مبذر وان امسكت مالك قالوا بخييل وان اقدمت على القتال قول متھور. وان توقفت عن

القتال قالوا جبان وان تزوجت قالوا هذا يحب النساء والشهوات - [00:41:38](#)

وامتنعت عن الزواج قالوا هذا مريظ لن تسلم لن تسلم من الناس. فإذا ما الحل اعرض عن الناس ولا يهمك ماذا يقول الناس.
ليقولوا ما يقوله. تأتك حسنات مجانا اولا - [00:41:59](#)

يأتيك حسنا مجانا وان تعلم ان رضا الناس غاية لا تدرك هل انت افضل من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومع ذلك اهله
واقاربه واعمامه حاربوه وخالقوه وعادوه حتى خرج من بلدته وهاجر للمدينة - [00:42:16](#)

ولابد لكل مخلوق من ضد ينافذه. والاولى للواحد منه منا الصبر والتسلية بالماضين كما قال صلى الله عليه وسلم في قصة مشهورة
يرحم الله اخي موسى يرحم الله اخي موسى - [00:42:35](#)

لقد اودي باكثر من هذا فصبر والله در البوصيري حيث قال وتسلاو بمن مضى اذ ظلمتموه. فالسلسل النفسي فيه عزاء صدق صدق
ثم قال الناظم ملعن النمام واهجره فما بلغ المكروه الا من نقل - [00:42:48](#)

مل اي اترك النمام واهجره قال فما بلغ المكروه يعني الكلام السيء بلغه اي اوصله اليك الا الذين نقله لك
واخبرك به وذاك يقولون الذي ينم عنك - [00:43:18](#)

ينم عند غيرك. يعني عندما يأتيك شخص فيقول لك ماذا هل سمعت ماذا قال عنك زيد زيد يقول عنك انك بخيلا وانك جبان اعلم ان
هذا الذي ينقل اليك الكلام - [00:43:43](#)

يذهب عند غيرك وينقل اليهم كلام عنك وفي من الشعير النبطي قصيدة البركات الشريفة المشهورة عندك حكافينا وعندي حكافيك
واصبحت كارهنا وحنا كرهنا من نم بك نم فيك لا في تشكيك - [00:43:56](#)

الى اخر ما قال ابيات شعبية مشهورة كنا نحفظها صيفا والمداهم متفقة على ان النميمة كبيرة من كبار الذنوب والنمام هو كثير النم
وهو السعي بالحديث ليوقع فتننا او وحشة في القلوب وهو حرام اجماعا - [00:44:19](#)

ما لم تدعو الحاجة اليه كما اذا اخبرك شخص ان انسانا يريد البطش بك او بمالك او باهلك فهذا ونحوه ليس بحرام ان تأتي الى انسان
تقول يا فلان انا سمعت فلانا يقول انه سيقتلك - [00:44:38](#)

اهرب ليس حراما صرح به النووي في شرحه على مسلم. والمداهم متفقة على انه كبيرة. لحديث لا يدخل الجنة نمام هل معناه انه
كافر يدخل الجنة قالوا لا لا يكفر الا اذا استحلها - [00:44:53](#)

لا يدخل الجنة قوله يتأخر دخوله اي لا يدخل مع السابقين وقيل غير ذلك هل تدرون من شراركم؟ قول الله ورسوله اعلم. قال ذو
الوجهين الذي يأتي هذا بوجه وهذا بوجه. هذا من من انواع النميمة - [00:45:15](#)

قال يحيى بن اكثم النمام شر من الساحر لان النمام يعمل في ساعة ما لا يعمله ساحر في شهر وقال الحسن من نقل اليك حديثا فاعلم
انه ينقل الى غيرك حديثك. صدقة - [00:45:38](#)

وهو معنى قولهم من نم لك نم عليك وروي عن عمر بن عبد العزيز انه دخل عليه رجل فذكر عنده رجلا فقال له عمر ان شئت نظرنا
في امرك ان كنت كاذبا - [00:45:50](#)

فانت من اهل هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك
وقال العفو يا امير المؤمنين ولا اعود الى مثل ذلك - [00:46:06](#)

ولقب النميمة عند الله سبحانه وتعالى وصف الله الوليد بن المغيرة بعشرة اوصاف مذمومة. وذكر منها النميمة فقال ولا تطع كل
حلاف مهين من هماز مشاء بنميم قال ابن قتيبة لا نعلم ان الله عز وجل وصف احدا بالذم مثلما وصف الوليد بن المغيرة - [00:46:26](#)

ومراد الناظم رحمة الله تعالى بالنمام ما يشمل المغتاب ايضا وذلك لان الغيبة والنميمة الفقير والمسكين عند الفقهاء. يعني دائما ايش؟
يذكرون مع بعض الفقهاء دائما يذكرون الفقر والمسكينة مع بعض - [00:46:48](#)

أهل العقيدة يكون اليمان والاسلام مع بعض. كذلك اهل الزهد والاخلاق والرقة يذكرون دائما المغتاب والمغيبة والنميمة مع بعض.
ذلك النحاء عندهم مجرور والظرف دائما يذكرون ايش؟ معا. فمتي اجتمعوا افترقا؟ ومتى افترقا اجتمعا - [00:47:06](#)

والغيبة ذكر الانسان ولو بما فيه مما يكره سواء ذكرت بما فيه بلفظك او بكتابتك او بشارته اليه بعينك او يدك او رأسك ضوابطه كل ما افهمت به غيرك نصان مسلم فهو غيبة - [00:47:23](#)

والحديث في ذلك مشهور ان درون ما الغيبة قول الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت اخاك بما يكره اذا رأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيما تقول فقد بهته اي قلت فيه بهتانا - [00:47:44](#)

وهناك استثناء وهناك اشياء او اشخاص لا غيبة لهم قال بعضهم ثلاثة لا تكون غيبتهم غيبة سلطان جائز يعني ظالم. فهذا اذا تكلمت فيه ليس غيبة وفاسق معلن معلن بالفسق - [00:48:01](#)

وصاحب بدعة يعني اذا ذكر فعلهم واما اذا ذكر شيء من ابدانهم بعيب فذلك غيبة كفирهم يعني يفرق بين ان يذكر هؤلاء بافعالهم وان يذكروا صفات ابدانهم فبدنه لا يجوز لك ان تعيب بدنك لأن الله هو الذي خلقه - [00:48:20](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكروا الفاجر بما فيه كي يحذر الناس منه رجل بيهقى قال الشاعر لست ست غيبة جوز وخذها منظمة كامثال الجواهر تظلم - [00:48:41](#)

واستعن واستفتح الذر وعرف واذكر الفسق المجاهر. هذه الموضع ستة التي تجوز فيها الغيبة الاول التظلم. يعني يجوز للمظلوم من يذهب عند القاضي او السلطان او الحاكم ويقول له فلان فعل بي كذا وكذا وكذا كذا كذا هذا ليس غيبة - [00:48:57](#)

الثاني الاستعانت على تغيير منكر يعني تقول لمن ترجو قدرته على ازالة منكر فلان يفعل كذا وكذا كي تستعين به لازالة المنكر الثالث في مقام الفتوى يقول المفتى فلان فعل كذا وكذا كذا كذا ما حكمه؟ هذا ليس غيبة - [00:49:16](#)

الرابع التحذير ان تحذر المسلمين من شر شخص او مبتدع هذا ليس محظوظ وهذا يكون في وجوه منها جرح المجرحين من الرواية والشهود. هذا انتهى الرواية الجرح والتعديل الذي كان عند المحدثين الاولى هذا انتهى - [00:49:32](#)

انتهى بذنب انتهاء زمن المحدثين و زمن الرواية وكذلك جرح الشهود هذا ليس غيبة القاضي وذلك جائز بالاجماع بل هو واجب. ومنها المشاورة في مصاهرة انسان او يعني ان جاءك شخص ليتزوج - [00:49:53](#)

تذهب تسؤال عنه فسألت شخصا قالت لا فلان هذا انتبه منه لا تزوج بنتك. هذا كذاب الغيبة لا او مشاركتي جئت تستشير يقول فلان يربى ان يدخل معه في تجارة - [00:50:11](#)

ان اشاركه التجارة ام لا ويقال لك لا احذر منه هذا نصاب او في ايداعه او معاملته او نحو ذلك ويجب على المستشار ان لا يخفي شيئا من العيوب التي فيه. بل يذكرها بنينة النصيحة - [00:50:27](#)

والمقامات التي ليس فيها غيبة التعريف اذا كان الانسان معروفا بلقب الاعمش هو مرض في العين والاعرج وهو مرض في الرجل والاعمى معروف والاحوال والاصنام ونحوهم جاز تعريفهم وكل هذه الالقاب هناك ائمة لقبوا بهذا ولا يعرفون الا به. هناك في المحدثين الاعمش والاعرج - [00:50:42](#)

نعم وهناك الاحوال والاصنام المحدثين واللغويين كثير جاز تعريف بذلك ويحرم ذكره على وجه التنقيص فنحن لا نقول عن المحدث سليمان ابن مهران الاعمش لا نقول عنه الاعمش من باب التنقيص به لا - [00:51:05](#)

هنا من اقول لانه لا يعرف الا به السادس ان يكون متاجهرا بالفسق كالمتاجهرا بشرب الخمر واخذ المكوس واخذ اموال الناس ظلما هذى المواضيع ستة ليست من الغيبة في شيء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع وعمل صالح وان يصون السنتنا وقلوبنا - [00:51:21](#)

علي الحرام صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [00:51:50](#)